

## اتحاد نساء اليمن .. نجاحات بلا حدود

## تنفيذ مشروعات كبيرة تخدم المرأة اليمنية وتنميتها في المجتمع

## البدایات الأولى للنشاطات النسائية كانت في المحافظات الجنوبية



## كان للمرأة دور كبير في المسيرات المناهضة للاستعمار وحمل الأسلحة وتوزيع المشروبات

أقام اتحاد نساء اليمن احتفالاً بالعيد العالمي للمرأة والدورة الرابعة للاجتماع السنوي للمجلس

المركزي لاتحاد نساء اليمن برعاية فخامة الأخ الرئيس /علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية

تحت شعار ( مناصرة ودعم قضايا المرأة وتنميتها ) وتدشين اللجنة التحضيرية العليا لانتخابات

اتحاد نساء اليمن المقرر أن يجريها الاتحاد في الشهور القادمة في جميع فروع الاتحاد في

المحافظات.

## تقرير /محمد جابر صلاح

وفي الحفل أعلن عن تدشين المراكز الجديدة لهذا العام وهي دار التدريب والتأهيل والحماية في أمانة العاصمة ، مركز (خولان) لتدريب وتعليم المهارات الحياتية في خولان ، مركز (أرتل) لتدريب وتعليم المهارات الحياتية في أرتل ، مركز رداق لتدريب وتعليم المهارات الحياتية ومركز (كاطم) في جزيرة سقطرى والنادي الرياضي للمرأة ، وهذه المراكز تعد إضافات جديدة للنجاحات التي حققتها اتحاد نساء اليمن منذ تأسيسه بعد الوحدة على انقاض الكثير من الجمعيات والمؤسسات والاتحادات العاملة في مجال حقوق المرأة حينذاك حيث شهد هذا العام نشاطاً بارزاً في جميع فروع المحافظات .

الجديرة ذكره أن اتحاد نساء اليمن أقدم واكبر منظمة في المجتمع المدني في اليمن .. وقد كانت البدايات الأولى من المحافظات الجنوبية وتحديداً من المستعمرة ( عدن ) حيث تأسس - النادي النسائي البريطاني - في أوائل الأربعينيات من القرن الماضي والذي كان الهدف من تأسيسه تجميع النخب من نساء الأسر البريطانية إلى جانب نساء الأسر اللواتي يمثلن الطبقة الأرستقراطية . وعندما شعرت النساء في عدن بأن أهداف النادي لا تخدم قضية المرأة في عدن ، فشكّلن ( جمعية المرأة العدنية ) بقيادة رقية محمد ناصر (أم صلاح) .

تمكنت الجمعية من كسر طوق العزلة ، ووضع معالم نشاطها محدثة نقلة نوعية تميز فيه النشاط بين محو أمية المرأة وفتح صفوف التقوية للطلبات وكذا التدابير المنزلية والتطريز والأشغال اليدوية .

وكانت الجمعية تقدم مختلف الأنشطة كالمحاضرات السياسية، والحفلات الفنية، والمسرحية والموسيقية، والمسابقات الرياضية والرحلات الترفيهية وغير ذلك من الأنشطة المتعددة .

كانت المرأة بقيادة القطاع النسائي التابع للجبهة القومية وجهات التحرير والتنظيم الشعبي الناصري تساهم في المسيرات ، وإيواء الفدائيين ، ونقل المؤن العسكرية والفدائية وتوزيع المشروبات ، كما تم تجنيد النساء لمساعدة الثوار في الحرب ضد الاستعمار وكان للمرأة دور كبير في حمل الأسلحة وتوزيع المشروبات والتعليم منهن دربن على حمل واستخدام الأسلحة والمتفجرات وأعمال فدائية متعددة مثلها مثل زميلها الرجل حتى نيل الاستقلال الوطني في 30 نوفمبر 1967م .

في 16 فبراير 1968م تم تشكيل لجان شعبية نسوية على مستوى الأحياء ولجنة تحضيرية عليا لاتحاد النساء برئاسة المرحومة / عائدة علي سعيد وفي عام 1974م عقد المؤتمر التأسيسي للاتحاد العام لنساء اليمن في عدن بقرار جمهوري تدعيماً لتضامات المرأة ودورها النضالي في الكفاح المسلح .

كانت أول رئيسة للاتحاد بعد تشكيله عائشة محسن وقد ضم الاتحاد العام لنساء اليمن محافظات الجنوب وفي عام 1958م تأسست أول مؤسسة مدنية في صنعاء في معهد التمريض برئاسة الأستاذة / عاتكة عبدالله الشامي ، وفي عام 1964م فتحت البعثة المصرية في تعز مركزاً للمرأة لمحو الأمية وتعليمها المهارات اليدوية وأقيمت عدة أنشطة في المركز أهمها

التوعية الصحية والتعليمية وعرض أفلام سينمائية ... الخ ، وفي نوفمبر 1965م حول أسم المركز إلى اسم جمعية المرأة اليمنية وبذلك تم تأسيس أول جمعية للمرأة اليمنية بتعز واختيرت الأستاذة فاطمة أبو بكر عولقي رئيسة لها .

في مايو 1965م وصلت رضية إحصان الله إلى صنعاء من عدن وعقدت اجتماعاً دعيت فيه إلى رضى صفوف النساء وتأسيس جمعية نسائية لتمارس المرأة فيها أنشطتها المختلفة لتعليم الفتيات المهارات المختلفة ومحو أمية النساء واختيرت أم الشهيد عبدالله اللقية رئيسة للجمعية إلا إنها لم تستمر أكثر من عام ثم أغلقت بسبب عدم اهتمام النساء وبسبب الحرب التي كانت بين النظام الجمهوري والملكي .

في عام 1967م أسست جورية المؤيد وفتحية الجرافي جمعية سميت جمعية المرأة اليمنية وقد كان لها دور كبير في توعية المجتمع وفي عام 1984م تم انتخاب الأستاذة عاتكة عبدالله الشامي رئيسة للجمعية وقد استمرت حتى تم دمجها مع الجمعيات في المحافظات .

أما في اب فقد أسست حبيبة الخمري جمعية المرأة اليمنية في عام 1970م وفي الجديدة أسست طيبة بركات جمعية باسم جمعية المرأة اليمنية وفي ذمار تأسست جمعية المرأة اليمنية

## فرع عمران :

عقد دورتين تدريبيتين في مجال الحماية القانونية وورشه عمل في مجال مسك الدفاتر المالية وايضا تم تفعيل وحدة الكمبيوتر بتشغيل ثمانية أجهزة كمبيوتر والتعاقد مع مدرس للتدريب واستكمال مشروع الحماية القانونية مع إقامة دورتين تدريبيتين خاصة بالحماية القانونية وكذلك النزول إلى السجون وزيارة السجينات ومتابعة قضاياهن .

## فرع صنعاء :

شارك الفرع في إعداد الخطة الجديدة لاستمرارية مشروع تعليم الفتاة . وفي الدورة التوعوية لحماية البيئة وإعادة تدوير مخلفات البيئة وقام بتكريم الأوائل من المدرسين والعاملين ونفذ ورشة عمل لجمع رثيسات اتحاد نساء اليمن بفروع المحافظات في المكتب التنفيذي وشارك في اللقاء التشاوري حول العنف ضد الفتاة ( ختان الإناث ) . وأيضاً قام الفرع بتنفيذ الحلقة النقاشية الخاصة بالحماية القانونية والمناصرة لفرع م / صنعاء وتنفيذ المحاضرات عن أهمية تعليم الفتاة في عدة قرى .

## فرع شبوة :

شارك في المؤتمر الإقليمي للقضاء على العنف ضد الفتاة وفي عدد من الدورات التدريبية منها دورة تدريب معلمات الريف ، والمشاريع الصغيرة وحول ( الإسعافات الأولية و مرض الإيدز ) . وعمل على تشغيل الكافتيريا كمشروع مدر للدخل ، وكذلك النزول إلى مدارس البنات في عموم مديريات المحافظة لتشجيع الطالبات على الدراسة وتوعية النساء الريفيات بالتربية الحيوانية وتوزيع المواد الغذائية وكسوة العيد المقدمة من مشروع الإغاثة الإسلامية ومؤسسة الصالح .

## فرع المهرة :

يبلغ عدد عضوات الاتحاد بالمحافظة 853 عضوه ، وقد قام الفرع هناك بعقد 4 محاضرات ثلاث منها نفذت في مدارس الغيظة وحول صحة الإناث وانتشار الأمراض والزواج المبكر مع المشاركة في المؤتمر الإقليمي حول ختان الإناث وحضور المؤتمر الذي عقد في السودان عن ( ختان الإناث ) . و عقد خمس دورات في مجال الكمبيوتر لعدد 64 متدربة .

## فرع المحويت :

نظم عدداً من معارض الأشغال اليدوية والتريكو ، مع تعليم الأشغال اليدوية ، وإقامة قسم لتعليم الخياطة والأشغال اليدوية والتريكو لعدد (43) طالبة كما تم افتتاح فصل دراسي لمحو الأمية ، وإقامة دورات تدريبية في مجال تعلم الكمبيوتر والانترنت .

## فرع الحديدة :

فقد قام الفرع بعدد من المحاضرات حول ( الفتاة ما قبل قيام الثورة وما بعدها وكيف أصبحت في ظل الوحدة ) ومخاطر الزواج المبكر على صحة الإناث ومخاطرها .. و عقد دورات تدريبية في مجال الإسعافات الأولية وفي مجال الكوافير وتعليم عقد الخياطة والتطريز . وكذلك نفذ دورتين تدريبيتين في مجال الكمبيوتر لعدد 68 متدربة ، و دورة لتعليم اللغة الإنجليزية .

## فرع البيضاء :

تم افتتاح مراكز رداق ، وإقامة دورة حول استخدام الكمبيوتر و دورة لتعليم الكوافير .

## فرع أبين :

لقد شارك الفرع في عدد من المشاركات الداخلية والخارجية مثل المشاركة في معرض المنشآت الصغيرة والذي عقد بتاريخ من 16-9-2007م .

والمشاركة في مؤتمر التمويل الأصغر مؤسسة جرامين جميل في أمريكا الجنوبية ( بوليفيا )

و إقامة معرض لمنتجات المرأة بالمحافظة ، و عقد أمسيات رمضانية في مديرتي واقامة مسابقات بين العضوات وكذلك صرف قروض للنساء عبر المجموعات السنوية البالغ عددها (399) لعدد (2109) مستفيدة بمبلغ قرض قدره (85.747.900) ريال يمني ، وإقامة تسع دورات تدريبية لعدد (53) مستفيدة أومستفيدة في مجال الكمبيوتر ، ودورة تدريبية في مجال الكوافير وتبني الفرع (72) قضية متنوعة من نقعة وفسخ وحصانة وحقوق مالية وصور الأحكام في بعض القضايا الأخرى قيد الإجراءات، و(13) قضية لحالات متنوعة ( قتل - زنا - هروب - سرقة ) ، و ساعد على الإفراج عن (8) سجينات منهن (5) قيد الإجراءات.

## فرع اب :

أما فرع اب فقد نفذ دورات عديدة منها سبع دورات تدريبية مجال الكوافير والتجميل ، خمس دورات في مجال النقش والحناء .. و ست دورات تدريبية مجال الخياطة والتفصيل ، و ست دورات في مجال الكمبيوتر ، و دورة تدريبية في مجال اللغة الإنجليزية ، وثلاث دورات في مجال الأشغال اليدوية ، ودورة في مجال الإسعافات الأولية.

## فرع الضالع :

إقامة معرض لمنتجات اليدوية بالفرع ، وإقامة ورش عمل لتدريب الفتيات في مجالات التدريب المنزلي والخياطة والتطريز والتريكو ، وإقامة عدد من الدورات التوعوية الدينية والصحية حول الإسعافات الأولية وإرشادات الوقاية ، و عمل ندوات توعوية وتوزيع كسوة العيد وكذلك افتتاح مركز لتعليم الكبار مكون من خمسة فصول ، وفتح خمسة فصول لمحو الأمية في مديرية قعقلة توزعت على ثلاثة فصول في المدينة وفصلين في قرية ( حمرا ) .

## فرع الجوف :

صدر مجلة فصلية لتكون لسان حال الاتحاد بالمحافظة مع إصدار النشرات والكتيبات والملصقات الخاصة بالمرأة و عقد دورتين تدريبيتين لتعليم الخياطة والتطريز ، و دورة واحدة في الأشغال اليدوية

## فرع الأمانة :

يبلغ عضوات اتحاد نساء اليمن في فرع الأمانة (2295) عضوة.. وقد اصدر الفرع العدد الثالث والرابع من مجلة الرائدة اليمنية ، و تدشن مشروع النادي الرياضي للفتيات في مقر الاتحاد.

## فرع ذمار :

شهد فرع ذمار نشاطاً ملحوظاً خلال الفترة الماضية حيث أقام ست دورات تدريبية في مجال الخياطة والأشغال اليدوية ، و دورة في إنتاج الملابس الجاهزة وافتتاح قسم الكوافير والتجميل وتوزيع البطانيات للأسر الفقيرة . وقام بتدريس اللغة الإنجليزية ، الفرنسية ، تحفيظ القرآن ، التدبير المنزلي ، الكوافير في المركز الصيفي للفرع إقامة دورة تدريبية لعدد 30 مشاركة لمدة 8 أيام حول مهارات الإلقاء في الجانب التوعوي وأضرار المخدرات .

ونفذ العديد من الدورات حول التدريب المهني ، وكيفية تدوير لقروض في مركز الالة مع تقديم قروض مالية لعدد ( 10 ) أسر فقيرة بقيمة ( 20000 ) لكل أسرة ، و ندوة حول مكافحة الإيدز لعدد 200 متدربة ، و ندوة حول ( المخدرات من المنظور الصحي والديني والنفسي والقانوني ) لعدد 150 شاب وشابة ، وتنفيذ ورشه عمل حول ( مواجهة الكوارث ) .

## فرع حجة :

قام الفرع بفتح مشغل خياطة والنزول الميداني لنشر الوعي بين صفوف النساء بضرورة المبادعة بين الولادات، وتنفيذ برامج خاصة باسم الاتحاد باسم ( زال الهم ) في إذاعة حجة وذلك بمناسبة عيد المعلم . وفي مجال محو الأمية فقد تم افتتاح (8) فصول دراسية لتعليم الكبار .

واليوم يتكون الاتحاد من 21 فرع و فرع في جزيرة سقطرة نتيجة للبعد الجغرافي ، ويضم 86 مركزاً .

## نجاحات ونشاطات

وهذا التقرير يبرز تلك النجاحات والنشاطات التي نفذت خلال العام الماضي .

## المكتب التنفيذي

لقد وقع المكتب التنفيذي اتفاقيتين اتفاقية شراكة مع منظمة اليونيسيف ومنظمة اكسفام واتفاقية مع المملكة الهولندية لتعزيز البناء التنظيمي للاتحاد .

## فرع مأرب :

إقامة دورة تدريبية في مجال التفصيل والخياطة والتطريز لعدد(153) متدربة . والمشاركة في عدد من الدورات التدريبية منها الدورة التدريبية في مجال ( تدريب موظفين الإدارة المحلية ) وفي مجال(الحاسوب). وأيضاً عمل على تنظيم حفل تخرج (153) من دراسات الخياطة والتفصيل والتطريز والمهارات اليدوية . وشارك في المعرض التعليمي والحرفي والإبداعي بمناسبة عيد المعلم . وفي مجال محو الأمية فقد تم افتتاح (8) فصول دراسية لتعليم الكبار .